بحث بعنوان

واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم ومعوقاتها

مقدم من

د. عائشة الباشير محمد قدمور

قسم الخدمة الاجتماعية

كلية الآداب - جامعة طرابلس

واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم ومعوقاتها

د. عائشة الباشير محمد قدمور
قسم الخدمة الاجتماعية
كلية الآداب _ جامعة طرابلس

ملخص البحث

تعتبر طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المدرسة، ولها أهمية كبرى بعد تطور وظيفة المدرسة كمؤسسة لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال تشكيل جماعات النشاط المدرسي بهدف اكتشاف الهوايات والميول وتنمية القدرات وإكساب الطلاب الخبرات المتنوعة، وجاء هذا البحث بهدف التعرف على واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية (بمنطقة سواني بن آدم)، والوقوف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية (بمنطقة سواني بن آدم)، ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي اعتمدت على المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع الأخصائيات الاجتماعيات بجميع المدارس الثانوية بمنطقة السواني بن آدم، وتم اختيار الاستبيان أداة لجمع بيانات البحث ، ومن نتائج البحث: قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب على اكتساب القيم والصفات الاجتماعية داخل المدرسة من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية، والعمل على مساعدة رواد الجماعات على القيام بممارسة وأداء عملهم مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة، قيام الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب على الانضمام للجماعات المختلفة وفق ميولهم واتجاهاتهم مع توضيح أهداف وشروط الانضمام إلى هذه الجماعات والبرامج التي تقوم بها. ومن المعوقات التي تواجه ممارسة الطريقة عدم توفر الموارد والإمكانيات داخل المدرسة، وعدم وجود الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي للقيام بوضع وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية.

الكلمات الافتتاحية: الممارسة المهنية – طريقة العمل مع الجماعات – المدارس الثانوية

أولاً- مدخل وتحديد مشكلة البحث:

للمدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية وظيفة أساسية هي التربية بمعناها الشامل ، أي القيام بالتنشئة الاجتماعية للطالب وتحقيق نموه الاجتماعي بإكسابه الخبرات والمهارات المختلفة التي تساعده علي التكيف السوي مع مواقف الحياة ، ولما كانت المناهج الدراسية لا تشمل كل خبرات الحياة ولا يمكن أن تكشف عن القدرات والمهارات المختلفة لدى الطلاب كما أن وقت الدراسة داخل الفصل لا يمكن أن يتسع لتدريبهم على تحمل المسئولية والتعاون وممارسة الأساليب الديمقراطية لارتباطه ببرامج دراسة محددة ، بالإضافة الى أن طلاب الفصل الواحد بينهم اختلافات كبيرة في الاستعدادات والقدرات والميول ولا يمكن أن تسمح إمكانيات الفصل بمراعاة هذه الفروق في جوانبها المتعددة أو تسمح باكتشاف هذه القدرات واستثمارها ، لذلك كانت ألوان النشاط المتعددة بمثابة برامج إضافية خارج قاعات الدراسة تستكمل بها المدرسة وظيفتها الاجتماعية ومن ثم نشأت جماعات للنشاط المدرسي لتحقيق تلك الوظيفة والطالب في المدرسة يمر بجماعات مختلفة ولإتباعها ينتقل من جماعة لأخرى ، كما يضطر إلى القيام بعدة عمليات تساعده على التكيف مع الأوضاع السائدة في كل جماعة من الجماعات التي ينضم إليها متأثراً في ذلك بمعايير الجماعة والمعلومات التي توفرها له ، وكذلك علاقاته بأعضاء الجماعة ومن ثم يبدأ بتأثير الجماعات على شخصية الفرد ويأخذ طريقه إلى النمو .

ومن هنا كانت أهمية المجال التعليمي كمجال من مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بما يحتويه من متغيرات كثيرة مرتبطة بالمشكلات الإنسانية المختلفة عن طريق تكامل طرقها المختلفة، ويتحدد في إطار هذه المتغيرات شكل الممارسة المهنية مستندة على الأساس المعرفي والمهارات والخبرات التي لها علاقة بالممارسة المهنية في هذا المجال. (١)

وتُمارس المهنة من خلال عدة طرق لمساعدة المؤسسة التعليمية لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية ، وتعد طريقة العمل مع الجماعات إحدى طرق الممارسة المهنية لمساعدة طلاب المدارس كأعضاء في جماعات للاستفادة من الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة ، وبالتالي الوصول بهم إلى التكيف الناجح مع الحياة ، فيمارس الأخصائي الاجتماعي دوره في طريقة العمل مع الجماعات لمساعدة الطلاب على النمو الاجتماعي

المرغوب من خلال توفير خبرات جماعية مثمرة تساعدهم على الإسهام بطريقة مفيدة في حياة المجتمع المدرسي ثم في حياة المجتمع الأكبر فيما بعد .[٢]

ولقد أصبح لطريقة العمل مع الجماعات أهمية كبرى خاصة بعد تطور وظيفة المدرسة وتحمل العبء الأكبر مع الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وإشباع احتياجات الطلاب، ونجاح الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف الطريقة في المجال التعليمي يتوقف بدرجة كبيرة على مدى تفهمه لأساسياتها وكذلك مدى قدرته على وضعها موضع التطبيق العملي.[٣]

وواقع ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وطرقها في المجال التعليمي واجهتها العديد من المعوقات التي أثرت على فاعليتها ونجاحها، وتناولت العديد من الدراسات العربية والمحلية ذلك نذكر منها:

دراسة (محمد محمود مصطفى ٢٠٠٠ م)أشارت هذه الدراسة إلى فهم واقع الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في المجال المدرسي ، ومدى استجابة هذا الواقع بواقع المجتمع المدرسي الحالي ، كما هدفت إلى معرفة مدى تناسب منهاج عمل الأخصائي الاجتماعي المدرسي فيما يتعلق بالجماعات الاجتماعية المدرسية وأيضاً معرفة اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو الجماعات الاجتماعية المدرسية ، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة وجود برامج تدريبية تتعامل مع الأبعاد الثلاث للأخصائي الاجتماعي (معرفي ، سلوكي ، وجداني) لتنميتها بما يزيد من فعالية الممارسة المهنية لخدمة الجماعة مع الجماعات الاجتماعية المدرسية ، كما تختلف اتجاهات الأخصائيين الاجتماعيين نحو جماعات النشاط الاجتماعي المدرسي باختلاف مكونات الاتجاه الثلاث بالإضافة إلى اختلافها حسب المرحلة التعليمية التي يعملون معها.[٤]

وفي دراسة (ماجدة حنفي ٢٠٠١ م)كان الهدف هو التعرف على الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط المدرسي وتحول دون فاعلية دوره المهني معها ، وكذلك اقتراح إطار تصوري لمواجهة هذه الصعوبات في ضوء تكتيكات ومبادئ طريقة خدمة الجماعة في محيط الخدمات الاجتماعية لزيادة فعالية أداءه المهني ودوره المهني مع جماعات النشاط المدرسي ، وكشفت نتائج الدراسة أن أهم الأنشطة التي تمارس وترتبط بطريقة خدمة الجماعة تتضمن تكوين جماعات النشاط المختلفة ، تشجيع

الطلاب للانضمام إلى جماعات النشاط ، توجيه الجماعات أثناء مزاولة النشاط ، والتخطيط والتنظيم لجماعات النشاط ، وتقويم برامج وأنشطة الجماعات ، وإعداد السجلات اللازمة للجماعات ، والإشراف على الجماعات الاجتماعية كجماعة الرحلات وغيرها ، وكانت أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط نقص الموارد المالية ، وسلبية المدرسين نحو الأنشطة ، وكذلك عدم مساعدة إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي على أداء الخدمات الجماعية ، كما ترجع إلى أن نسبة كبيرة منهم لا تستخدم الأسلوب العلمي في التخطيط للخدمات الاجتماعية وعدم التعاون مع بعضهم البعض ، بينما أهم المعوقات المرتبطة بالتلاميذ ترجع أن نسبة منهم لا يرغبون في الاشتراك في هذه الجماعات ، ولا ينضمون إليها بسبب عدم وجود وقت كافي لمشاركتهم في جماعات النشاط وكذلك الفكرة الخاطئة لدى الطلاب من الأنشطة واعتبارها مضيعة للوقت وعدم وجود حوافز لمشاركتهم في هذه الجماعات . (٥)

أما دراسة (صباح العصادي ١٩٩٨ م) فهدفها الوقوف على الواقع الميداني للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، والمعوقات التي تكشف عنها نتائج هذه الدراسة وكانت من أهم نتائجها وجود معوقات ترجع إلى عدم تفهم الإدارة للدور المهني للأخصائي الاجتماعي مما يسبب في زيادة أعماله المهنية ، وقلة تعاون هيئة التدريس مع الأخصائي الاجتماعي في المدرسة ، وقلة توافر الإمكانيات المتاحة والتي تساعد الأخصائي الاجتماعي في أدائه لدوره المهني . (٦)

في حين أن دراسة (الثني ٢٠٠٨ م) كان هدفها هو التعرف على الدور الواقعي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي بصورة عامة سواء كان مهنياً أو غير مهني، والتعرف على أهم المشكلات التي تؤثر في القيام بدوره المهني، وكانت من أهم نتائجها وجود عدد من المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي المدرسي وتؤثر سلباً على أدائه المهني ومن هذه المشكلات عدم توفر أو نقص في الإمكانيات اللازمة لتنفيذ كثير من البرامج والأنشطة، عدم وجود مساحة زمنية لتنفيذ بعض برامج وأنشطة الخدمة الاجتماعية. (٧)

وأثبتت دراسة (ريما الذاودي ٢٠٠٩ م)والتي كان هدفها التعرف على الدور الفعلي للاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي ، وكذلك دوره في تذليل المشكلات

التي تواجه جماعات النشاط المدرسي ودوره في تنمية مواهب جماعات النشاط المدرسي : أن الغالبية العظمى من عينة الاختصاصيين الاجتماعيين يقومون بتشجيع التلاميذ للانضمام في جماعات النشاط المدرسي ، كما أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يساعدون الجماعات على إدراك مشاكلها والتغلب عليها ، ووجود اهتمام نسبي من قبل الاختصاصي الاجتماعي لمساعدة جماعات النشاط على تحديد أهدافها ، وكذلك وجود قصور نسبي من قبل الاختصاصي الاجتماعي بريادة جماعات النشاط بالمدرسة .[٨]

وأكدت دراسة (عائشة قدمور ٢٠١٣ م) والتي كانت تهدف إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم مؤسسات التعليم الأهلي والتعليم العام في المرحلة الثانوية التخصصية ، والمعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في كل منهما ، ورصد عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية بينهما ، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بممارسة خدمة الجماعة حيث أثبتت النتائج أن الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم العام أكثر ممارسة لطريقة خدمة الجماعة ، وكانت أهم الأدوار المهنية التي يقوم بها أثناء ممارسته لطريقة خدمة الجماعة حسب أهميتها له تتمثل في وضع خطة شاملة لتنظيم العمل مع الجماعات المدرسية وتوظيفها لخدمة الطلاب ، مساعدة الطلاب على تكوين وتنظيم جماعات النشاط المدرسي وإعداد السجلات اللازمة للجماعات المدرسية وتنظيم عملية التسجيل فيها ، مساعدة أعضاء الجماعة على التخطيط وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية ، ومساعدة رواد الجماعات على ممارسة عملية الإشراف مع الجماعات ، وكانت من أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم العام عدم وجود الإمكانيات المادية وتكليفه بأعمال إدارية خارج التخصص المهني ، قلة عدد المعلمين المشرفين على الأنشطة وكثرة عدد الطلاب بحيث لا يتناسب مع عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة التعليمية وعدم وجود وقت كافٍ للنشاط الاجتماعي ، عدم ملائمة مبنى المؤسسة التعليمية لممارسة الجماعات الطلابية للنشاط وعدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في برامج النشاط المدرسي وعدم تفهم الإدارة لأهمية النشاط للطلاب ، وسلبية الطلاب وعدم مشاركتهم في النشاط المدرسي .[٩]

بالإضافة إلى ما أثارته الدراسات السابقة من نتائج ، فإن إشراف الباحثة علي تدريب الطلاب في المؤسسات التعليمية بمنطقة سواني بن آدم أتاح لها الفرصة لمناقشة بعض

الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بهذا المجال في واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصورة عامة ، وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة ، بالإضافة الى المعوقات التي تواجههم أثناء ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ، وأوضحت هذه المناقشات وجود عدد من المعوقات التي تواجه هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين في ممارستهم المهنية لطريقة العمل مع الجماعات مما دفع الباحثة إلى دراسة واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ومعوقاتها .

من هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل التالي: ما واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم وما معوقاتها؟

ثانياً – أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في التالي:

١. العمل على تطوير خطط إعداد الأخصائيين الاجتماعيين بما يمكنهم من أداء أدوارهم المهنية بفاعلية في طريقة العمل مع الجماعات.
٢. تكمن أهمية هذا البحث في كونه، تقييم مبدئي لأهمية الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مؤسساتنا التعليمية.
٣. وضع وصياغة بعض اللوائح والقوانين لمساعدة السلطات التربوية والتعليمية على تفعيل الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مؤسساتنا التعليمية..
٤. كما تكمن أهمية هذا البحث في الاستفادة من نتائجه لزيادة فاعلية المهنة من ناحية وممارسة طريقة العمل مع الجماعات من ناحية أخرى لدعم المؤسسة التعليمية والمساعدة في تقدم المجتمع والنهوض به.

ثالثاً– أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية (بمنطقة سواني بن آدم).
٢. الوقوف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية (بمنطقة سواني بن آدم).

رابعاً- تساؤلات البحث:

ويسعى البحث الحالي للإجابة على مجموعة من التساؤلات تتمثل في التالي:

١. ما واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية (بمنطقة سواني بن آدم)؟

٢. ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية (بمنطقة سواني بن آدم)؟

خامساً- مفاهيم البحث:

١- مفهوم الممارسة المهنية:

تعرف الممارسة لغوياً أنها المزاولة والتدريب والتعود على عمل معين، كما تعرف بأنها عالجه وزاوله.[10]

وتشير دائرة معارف الخدمة الاجتماعية إلى " أنها النشاط أو العمل المهني أو الفني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المجتمعات والذي يهتدي بالأصول العلمية والتطبيقية ويلتزم بفلسفة المهنة وأخلاقياتها وهي (القياس السليم للواقع)".[١١]

ويعرف شيفور Sheafor 1991 الممارسة المهنية بأنها " عملية يرتبط بها أفراد ذوي احتياجات اجتماعية مع الأخصائيين الاجتماعيين في خطوات عملية تنتج عنها أو تؤدي إلى التغير الاجتماعي، وهذا التغير قد يتضمن تغير للأفراد أنفسهم أو إحداث تغييراً في نطاق النظم الاجتماعية (كالأسرة والجماعة والمنظمة والمجتمع المحلي أو الأكبر) كلاً منهما على حده أو مرتبطة مع بعضها ".[١٢]

ويري (ماهر أبو المعا طي ٢٠٠٢ م) الممارسة بأنها " استخدام أساليب فنية متخصصة يمكن التدريب عليها ونقلها إلي العملاء عن طريق التعلم والتدريب المنظم لإكساب مهارات الممارسة المهنية بهدف مساعدتهم علي القيام بالمسئوليات الاجتماعية المنوطة بهم".[١٣]

كما تعرف الممارسة بأنها " عمليات وأنشطة تستخدمها الخدمة الاجتماعية من خلال التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي لوصف ما يفعلونه ولتفسير الأنشطة التي تتعامل مع المشكلات في إطار استراتيجية توضع لإنجاز الهدف المطلوب ". [١٤]

وتقصد الباحثة بالممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في إطار البحث الراهن بأنها " كافة الأدوار الذي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي من خلال ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم، وكيفية توظيف البرامج والأنشطة لتحقيق أهداف العملية التعليمية من خلال مجموعة الشروط اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية ".

٢ . طريقة العمل مع الجماعات:

وتعرف طريقة العمل مع الجماعات بأنها " طريقة تستخدم لمساعدة الناس عن طريق الخبرة الجماعية كي يتحقق نموهم كأشخاص ولكي يستطيعوا الإسهام بطريقة مثمرة في إثراء حياة المجتمع ".[١٥]

كما عرفها محمد شمس الدين بأنها " طريقة يتضمن استخدامها عملية بواسطتها يساعد الأخصائي الاجتماعي الأفراد أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج في الأنواع المتعددة من الجماعات في المؤسسة المختلفة لينمو كأفراد وكجماعة ويسهموا في تغيير المجتمع في حدود أهداف المجتمع وثقافته".[١٦]

وتقصد الباحثة بطريقة العمل مع الجماعات في إطار هذا البحث بأنها " طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية تمارس في المدارس الثانوية، ويقوم بها أخصائيين اجتماعيين ويتضمن تطبيقها عملية ديناميكية تشتمل على تفاعلات وتغيرات للوصول إلى إحداث النمو الاجتماعي المرغوب بشتى أشكاله، وتستخدم جماعة النشاط المدرسي كوحدة عمل لإيمانها بتأثير الجماعة على الفرد".

٣- المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم:

ويقصد بها جميع المدارس الثانوية الواقعة جغرافياً وإدارياً في منطقة سواني بن آدم، والتي يعمل بها أخصائيين اجتماعيين وعددهم (٦) ست مدارس".

٤- المعوقات:

وتعرف بأنها " الشيء الذي يعوق التقدم في السير، سواء أكانت تلك العوائق طبيعية أو مصطنعة". [١٧]

وهناك من يري أن المعوقات هي المشكلات وأنها شيء ضار وظيفياً وبنائياً، وتقف حائلاً أمام اشباع الاحتياجات الإنسانية الأساسية. [١٨]

وتقصد الباحثة بالمعوقات بأنها " مجموعة المعوقات المهنية التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسة دوره المهني في طريقة العمل مع الجماعات في المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم ".

سادساً- الإجراءات المنهجية:

١- نوع ومنهج البحث: يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية، ذلك أنه يمكننا من الحصول على معلومات تصور الواقع وتسهم في تحليل ظواهره، إلى جانب وضع مجموعة من التوصيات يمكن أن ترشدنا في تطوير موضوع البحث.(١٩)

كما يعتمد هذا البحث على المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل، حيث أن المسح الاجتماعي ينصب على الحاضر ويتناول أشياء موجودة للكشف عن الأوضاع القائمة والاستعانة بها في التخطيط للمستقبل، ومن ثم فإن المسح الاجتماعي يهدف إلى تحقيق غرضين هما الوصف والتفسير. (٢٠)

٢- مجتمع البحث: نظراً لقلة عدد الأخصائيات الاجتماعيات العاملات بالمدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم مجال البحث، تم تحديد مجتمع البحث في حصر شامل لجميع الأخصائيات الاجتماعيات بجميع المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم وعددهن (١٥) خمسة عشر أخصائية اجتماعية.

٣- أداة البحث : اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين الذين يمثلون مجتمع البحث ، وذلك بعد اختبار صدق المحتوي للاستمارة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة طرابلس ، وقد تضمنت الاستمارة ثلاث محاور يتعلق أولها بالبيانات الأولية والتي تمثل خصائص مجتمع البحث وهي : الجنس ، الحالة الاجتماعية ، العمر ، المؤهل العلمي ، مدة الخبرة في العمل بالمجال التعليمي ، الدخل الشهري ، العدد الإجمالي لطلاب المدرسة ، وجنس الطلاب ، وساعات عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ، وعدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة ، وعدد الطلاب الذين يشرف عليهم الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ، أما المحور الثاني فقد اشتمل على واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة ، والمحور الثالث اشتمل على

المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة .

٤- مجالات البحث:

أ- المجال المكاني: يشمل المجال المكاني لهذا البحث المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمكتب الخدمات التعليمية بمنطقة سواني بن آدم وعددها (٦) ست مدارس ثانوية وتم اختيار هذا المكان للأسباب التالية:

* وجود أخصائيين اجتماعيين بهذه المدارس.

* ترحيب مكتب الخدمات التعليمية بإجراء هذا البحث.

ب- المجال البشري: تم حصر شامل لجميع الأخصائيات الاجتماعيات العاملات بالمدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم وعددهن (١٥) خمسة عشر أخصائية اجتماعية، والجدول التالي يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث على المدارس الثانوية داخل المنطقة.

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث على المدارس وعدد الاستمارات المعبأة والفاقد

المدرسة	عدد الأخصائيات الاجتماعيات	عدد الاستمارات المعبأة	عدد الفاقد	ملاحظات
مدرسة التوغار الثانوية	٢	١	١	أخصائية واحدة إجازة مرضية
مدرسة السواني الثانوية	٤	٤	-	
مدرسة صقر قريش الثانوية	٢	١	١	أخصائية واحدة إجازة مرضية
مدرسة الصفاء الثانوية	٢	٢	-	
مدرسة الربيع الثانوية	١	١	-	
مدرسة الكريمية الثانوية	٤	٤	-	
المجموع	١٥	١٣	٢	

ج- المجال الزمني:

استغرق جمع البيانات من مفردات مجتمع البحث خلال الفترة الزمنية ما بين ٢٠١٦/٣/٦ إلى ٢٠١٦/٣/١٦ م.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والوزن المرجح والانحراف المعياري في التحليل الإحصائي، كما تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بكلٍ من محور واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة، ومحور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته مع الجماعات بالمدرسة باستخدام حقيبة العلوم الاجتماعية "SPSS".

عرض وتحليل وتفسير بيانات البحث:

أولا- البيانات الأولية:

١- عرض خصائص مجتمع البحث حسب الجنس:

جدول رقم (٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب الجنس

جنس الأخصائي الاجتماعي	تكرار	النسبة
ذكر	٠	٠
أنثى	١٣	%١٠٠
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات مجتمع البحث هن من الإناث بنسبة بلغت (١٠٠%)، مما يدل على مدي إقبال الأخصائيات الاجتماعيات على العمل بالمجال التعليمي، وقد يرجع ذلك إلى ملائمة طبيعة العمل بالمجال التعليمي للإناث لظروفهن الاجتماعية

٢- عرض خصائص مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٣) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية للأخصائي الاجتماعي	تكرار	النسبة
أعزب	٦	% ٤٦,١
متزوج	٧	%٥٣,٩
مطلق	٠	٠
أرمل	٠	٠
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عالية من مفردات مجتمع البحث هن من المتزوجات ونسبتهن (٥٣,٩%) من إجمالي مجتمع البحث، وهذا يؤكد مدي إقبالهن للعمل بالمجال التعليمي لملائمته لظروفهن الاجتماعية ومسئولياتهن الأسرية.

٣- عرض خصائص مجتمع البحث حسب عمر الأخصائي الاجتماعي:

جدول رقم (٤) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب عمر الأخصائي الاجتماعي

عمر الأخصائي الاجتماعي	تكرار	النسبة
أقل من ٣٠	١	%٧,٧
من٣٠- اقل من ٣٥	١	%٧,٧
من٣٥- أقل من ٤٠	٥	%٣٨,٥
من ٤٠ – فأكثر	٦	% ٤٦,١
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة بين مفردات مجتمع البحث أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر وتبلغ نسبتهن (٤٦,١%) من إجمالي مجتمع البحث، وهذا يدل على أن غالبية مجتمع البحث لديهم خبرة طويلة في العمل بقطاع التعليم.

٤- عرض خصائص مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (٥) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي للأخصائي الاجتماعي	تكرار	النسبة
دبلوم خدمة اجتماعية	٢	%١٥,٤
ليسانس خدمة اجتماعية	٤	%٣٠,٧
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٧	% ٥٣,٩
مؤهلات أخرى تذكر	٠	٠
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة بين مفردات مجتمع البحث حاصلين على مؤهل (بكالوريوس خدمة اجتماعية) بنسبة بلغت (٥٣,٨%) من إجمالي مجتمع البحث.

٥- عرض خصائص مجتمع البحث حسب مدة الخبرة في العمل بالمجال التعليمي:

جدول رقم (٦) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب مدة الخبرة في العمل بالمجال التعليمي

مدة الخبرة	تكرار	النسبة
أقل من٣ سنوات	٠	٠
من ٣- أقل من٦ سنوات	٢	%١٥,٤
من ٦ – أقل من ٩ سنوات	٢	%١٥,٤
من ٩ سنوات فأكثر	٩	% ٦٩,٢
المجموع	١٣	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن أعلي نسبة بين مفردات مجتمع البحث تصل مدة الخبرة في العمل بالمجال التعليمي من (٩) سنوات فأكثر وتبلغ النسبة (٦٩,٢%) من إجمالي مجتمع البحث، وهذا ما تؤكده نتائج الجدول رقم (٤) والذي يشير إلى أن أعلي نسبة من مفردات مجتمع البحث تصل أعمارهن من (٤٠) سنة فأكثر.

٦- عرض خصائص مجتمع البحث حسب الدخل الشهري للأخصائي الاجتماعي:

جدول رقم (٧) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب الدخل الشهري للأخصائي الاجتماعي

الدخل الشهري للأخصائي الاجتماعي	تكرار	النسبة
أقل من ٣٥٠ دينار	١	%٧,٧
من ٣٥٠ – أقل من ٤٥٠ دينار	٠	٠
من ٤٥٠ – أقل من ٥٥٠ دينار	٠	٠
من ٥٥٠ – اقل من ٦٥٠ دينار	١	%٧,٧
من ٦٥٠ – اقل من ٧٥٠ دينار	٥	%٣٨,٥
من ٧٥٠ – اقل من ٨٥٠ دينار	٤	%٣٠,٧
من ٨٥٠ دينار فأكثر	٢	%١٥,٤
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة بين مفردات مجتمع البحث تتقاضي مرتب يتراوح ما بين ٦٥٠ إلي أقل من ٧٥٠ دينار ليبي بنسبة بلغت (٣٨,٥%) من إجمالي مجتمع البحث.

٧- عرض خصائص مجتمع البحث حسب العدد الإجمالي لطلاب المدرسة:

جدول رقم (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب العدد الإجمالي لطلاب المدرسة

العدد الإجمالي لطلاب المدرسة	تكرار	النسبة
من ١٠٠ – أقل من ٢٥٠ طالب	٢	%١٥,٤
من ٢٥٠ – أقل من ٤٠٠ طالب	١	%٧,٧
من ٤٠٠ – أقل من ٥٥٠ طالب	٢	%١٥,٤
من ٥٥٠ طالب فأكثر	٨	% ٦١,٥
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عالية من مدارس مجتمع البحث يصل عدد الطلاب فيها إلى ٥٥٠ طالب فأكثر بنسبة بلغت (٦١,٥%) من إجمالي مدارس مجتمع البحث، وهذا يشير إلى ارتفاع عدد الطلاب من الجنسين بالمدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم، وعدم ملائمته مع عدد الأخصائيات الاجتماعيات داخل المدرسة.

٨- عرض خصائص مجتمع البحث حسب جنس الطلاب بالمدرسة:

جدول رقم (٩) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب جنس الطلاب بالمدرسة

جنس الطلاب بالمدرسة	تكرار	النسبة
ذكور	٠	٠
إناث	٠	٠
مختلطة ذكور وإناث	١٣	%١٠٠
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع مدارس مجتمع البحث هي مختلطة من الذكور والإناث أي أن الطلاب الذين يدرسون في جميع المدارس الثانوية بمنطقة سواني بن آدم هم من الذكور والإناث ولا يوجد فصل بينهما في الدراسة بهذه المدارس.

٩- عرض خصائص مجتمع البحث حسب ساعات عمل الأخصائي الاجتماعي:

جدول رقم (١٠) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب ساعات عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة

ساعات عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	تكرار	النسبة
حسب الدوام	١١	%٨٤,٦
حسب الجدول	٢	%١٥,٤
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية من مفردات مجتمع البحث ساعات عملها بالمدرسة هي حسب الدوام وليس الجدول بنسبة بلغت (٨٤,٦%) من إجمالي مجتمع البحث.

١٠- عرض خصائص مجتمع البحث حسب عدد الأخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة:

جدول رقم (١١) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب عدد الأخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة

عدد الأخصائيات الاجتماعيات بالمدرسة	تكرار	النسبة
أقل من ٣ أخصائيات اجتماعيات	٥	%٣٨,٥
من ٣ – أقل من ٦ أخصائيات اجتماعيات	٨	% ٦١,٥
من ٦ أخصائيات اجتماعيات فأكثر	٠	٠
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أغلب مدارس مجتمع البحث يعمل بها نسبة عالية من الأخصائيات الاجتماعيات تتراوح من ٣ إلي أقل من ٦ أخصائيات اجتماعيات بنسبة بلغت (٦١,٥%) وهذا يؤكد إقبال الأخصائيات الاجتماعيات للعمل بالمجال التعليمي.

١١- عرض خصائص مجتمع البحث حسب عدد الطلاب الذي يشرف عليهم الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة

جدول رقم (١٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبي لمجتمع البحث حسب عدد الطلاب الذي يشرف عليهم الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة

عدد الطلاب الذين يشرف عليهم الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	تكرار	النسبة
من ١٠٠ – أقل من ٢٥٠ طالب	٤	% ٣٠,٧
من ٢٥٠ –اقل من ٤٠٠ طالب	٢	%١٥,٤
من ٤٠٠ – اقل من ٥٥٠ طالب	٢	%١٥,٤
من ٥٥٠ طالب فأكثر	٥	%٣٨,٥
المجموع	١٣	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلي نسبة من مفردات مجتمع البحث يشرفن على عدد ٥٥٠ طالب فأكثر ونسبتهن (٣٨,٥%) من إجمالي مفردات مجتمع البحث وهذا يعكس إحدى المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدارس الثانوية بالمنطقة وهي عدم التوازن بين كثرة عدد الطلاب وعدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وهذا ما يؤكده ما جاء في جدول رقم (١٥)، وتليها نسبة (٣٠,٧%) من مفردات مجتمع البحث يشرفن على عدد من ١٠٠ طالب إلي أقل من ٢٥٠ طالب.

ثانياً - واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

جدول رقم (١٣) يوضح أراء مجتمع البحث حول واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

ت	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
١	وضع خطة شاملة لتنظيم العمل في الجماعات المدرسية وتوظيفها لخدمة الطلاب	٠٧	٥٣,٨	٠٦	٤٦,٢	٠٠	٠٠,٠	2.538	٠.519	٣
٢	مساعدة الطلاب علي تكوين وتنظيم جماعات النشاط بالمدرسة	٠٥	٣٨,٥	٠٨	٦١,٥	٠٠	٠٠,٠	2.385	٠.506	٥
٣	تشجيع الطلاب للانضمام للجماعات التي يرغبون فيها ، من خلال توضيح أهدافها وطريقة تكوينها وشروط عضويتها وبرامجها	٠٨	٦١,٥	٠٥	٣٨,٥	٠٠	٠٠,٠	2.615	٠.506	٢
٤	إعداد السجلات اللازمة للجماعات المدرسية وتنظيم عملية التسجيل فيها	٠٨	٦١,٥	٠٢	١٥,٤	٠٣	٢٣,١	2.385	٠.870	٧
٥	مساعدة أعضاء الجماعة علي التخطيط وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية	٠٦	٤٦,٢	٠٧	٥٣,٨	٠٠	٠٠,٠	2.462	٠.519	٤
٦	تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعة لكي تستطيع أن تمارس نشاطها	٠٤	٣٠,٨	٠٦	٤٦,٢	٠٣	٢٣,١	2.077	٠.760	٩
٧	مساعدة الطلاب علي اكتساب القيم والصفات الاجتماعية من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية	٠٩	٦٩,٢	٠٤	٣٠,٨	٠٠	٠٠,٠	2.692	٠.480	١
٨	مساعدة رواد الجماعات علي ممارسة عملهم مع الجماعات	٠٩	٦٩,٢	٠٤	٣٠,٨	٠٠	٠٠,٠	2.692	٠.480	١ مكرر
٩	اختيار رائد مناسب من بين معلمي المدرسة لكل جماعة من جماعات النشاط باستثناء الجماعات الاجتماعية التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بنفسه بالإشراف عليها	٠٥	٣٨,٥	٠٥	٣٨,٥	٠٣	٢٣,١	2.154	٠.801	٨
١٠	إعداد سجل عام للنشاط يحصر فيه بيانات عن جماعات النشاط بالمدرسة من حيث أعضاء كل جماعة وميزانيتها ومدي تقدمها ، وتحقيقها لأهدافها في نهاية كل عام دراسي	٠٧	٥٣,٨	٠٤	٣٠,٨	٠٢	١٥,٤	2.385	٠.768	٦
١١	إشراك أولياء الأمور في بعض أنشطة الجماعات لإيجاد التعاون والفهم المشترك وتدعيم العلاقة بين المدرسة وأسرة الطالب	٠٣	٢٣,١	٠٥	٣٨,٥	٠٥	٣٨,٥	1.846	٠.801	١٠

من الجدول السابق والمتعلق بواقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة يتبين لنا الاتي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة (**مساعدة الطلاب على اكتساب القيم والصفات الاجتماعية من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية**) وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٦٩,٢%) من مفردات مجتمع البحث، وبوزن مرجح قدره (٢,٦٩٢) بانحراف معياري (٠,٤٨٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية اكتساب القيم والصفات الاجتماعية للطلاب داخل المدرسة من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقام داخل المدرسة.

في الترتيب الأول مكرر جاءت عبارة (**مساعدة رواد الجماعات علي ممارسة عملهم مع الجماعات**) وبلغت نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٦٩,٢%) من مفردات مجتمع البحث بوزن مرجح وقدره (٢,٦٩٢) بانحراف معياري (٠,٤٨٠) وتشير هذه النتيجة إلى أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة رواد الجماعات على القيام بممارسة وأداء عملهم مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**قدمور**) التي تؤكد قيام الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم العام بمساعدة رواد الجماعات على ممارسة عملية الإشراف على الجماعات.

والترتيب الثاني جاءت عبارة (**تشجيع الطلاب للانضمام للجماعات التي يرغبون فيها من خلال توضيح أهدافها وطريقة تكوينها وشروط عضويتها وبرامجها**) وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث، وبلغ الوزن المرجح (٢,٦١٥) بانحراف معياري(٠,٥٠٦)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب على الانضمام للجماعات المختلفة، وفق ميول واتجاهات كل واحد منهم، والعمل على توضيح أهداف وشروط الانضمام إلى هذه الجماعات والبرامج التي تقوم به، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة (**حنفي**) ودراسة (**الذاودي**) في أن من أهم الأنشطة التي تمارس وترتبط بطريقة خدمة الجماعة هي تشجيع الطلاب للانضمام إلى جماعات النشاط.

وجاءت في الترتيب الثالث عبارة (**وضع خطة شاملة لتنظيم العمل في الجماعات المدرسية وتوظيفها لخدمة الطلاب**) وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت

(٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث بوزن مرجح وقدره (٢,٥٣٨) بانحراف معياري (٠,٥١٩)، وهذه النتيجة تدل على أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بالعمل على وضع خطة شاملة لتنظيم سير العمل بين جميع الجماعات داخل المدرسة ، بالشكل الذي يعود بالفائدة على هذه الجماعات داخل المدرسة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(قدمور)** في أن من أهم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم العام في طريقة خدمة الجماعة وضع خطة شاملة لتنظيم العمل مع الجماعات المدرسية وتوظيفها لخدمة الطلاب .

وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة **(مساعدة أعضاء الجماعة على التخطيط وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية)** وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (إلي حد ما) وبلغت (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث ، وبلغ الوزن المرجح (٢,٤٦٢) بانحراف معياري (٠,٥١٩)، وتدل هذه النتيجة على أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة أعضاء الجماعة على القيام بالتخطيط والمساهمة في وضع وتنفيذ الأنشطة المختلفة التي تقام داخل المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(حنفي)** في أن من أهم الأنشطة التي تمارس وترتبط بطريقة خدمة الجماعة هي التخطيط والتنظيم لجماعات النشاط .

وجاءت في الترتيب الخامس عبارة **(مساعدة الطلاب على تكوين وتنظيم جماعات النشاط بالمدرسة)** وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (إلى حد ما) وبلغت (٦١,٥ %) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٣٨٥) بانحراف معياري (٠,٥٠٦)، وهذه النتيجة تدل على أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بالعمل على مساعدة الطلاب وتوجيههم على تكوين الجماعات المختلفة داخل المدرسة حسب ميول ورغبات كل طالب وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلٍ من دراسة (**حنفي**) ودراسة (**قدمور**) في أن من أهم الأنشطة التي تمارس وترتبط بطريقة خدمة الجماعة هي تكوين جماعات النشاط المختلفة .

أما في الترتيب السادس فجاءت عبارة **(إعداد سجل عام للنشاط يحصر فيه بيانات عن جماعات النشاط بالمدرسة من حيث أعضاء كل جماعة وميزانيتها ومدي تقدمها، وتحقيقها لأهدافها في نهاية كل عام دراسي)** وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٣٨٥) بانحراف معياري (٠,٧٦٨)، وتشير هذه النتيجة على أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي

بإعداد سجل عام خاص بجميع البيانات المتعلقة بجماعات النشاط داخل المدرسة يوضح فيه عدد كل جماعة ونشاطاتها وبرامجها المختلفة ونسبة تحقيقها للأهداف الموضوعة وتقييمها لجميع الأنشطة بنهاية العام الدراسي.

جاءت في الترتيب السابع عبارة (**إعداد السجلات اللازمة للجماعات المدرسية وتنظيم عملية التسجيل فيها**) وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٦١,٥ %) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٣٨٥) بانحراف معياري (٠,٨٧٠)، وهذه النتيجة تدل على أهمية إعداد السجلات اللازمة والخاصة للجماعات داخل المدرسة، حتى يستطيع الأخصائي الاجتماعي من خلالها تنظيم العمل بين مختلف الجماعات وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلٍ من دراسة (**حنفي**) ودراسة (**قدمور**) في أن من أهم الأنشطة التي تمارس وترتبط بطريقة العمل مع الجماعات إعداد السجلات اللازمة للجماعات وتنظيم عملية التسجيل فيها.

وجاءت في الترتيب الثامن عبارة (**اختيار رائد مناسب من بين معلمي المدرسة لكل جماعة من جماعات النشاط باستثناء الجماعات الاجتماعية التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بنفسه بالإشراف عليها**) وبلغت نسبة الإجابة على عبارتين (أوافق) و (الى حد ما) (٣٨,٥%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث، وبلغ الوزن المرجح (٢,١٥٤) بانحراف معياري (٠,٨٠١)، وهذه النتيجة تدل على أهمية اختيار رائد لكل جماعة من جماعات النشاط المختلفة داخل المدرسة من بين المعلمين للأشراف عليها.

أما في الترتيب التاسع فجاءت عبارة (**تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعة لكي تستطيع أن تمارس نشاطها**) وبلغت نسبة الإجابة على عبارة (إلى حد ما) (٤٦,٢%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٠٧٧) بانحراف معياري (٠,٧٦٠)، وتشير هذه النتيجة على أهمية توفر الموارد والإمكانيات داخل المدرسة والتي تستطيع من خلالها كل جماعة على القيام بتنفيذ البرامج والأنشطة المختلفة.

وفي الترتيب العاشر جاءت عبارة (**إشراك أولياء الأمور في بعض أنشطة الجماعات لإيجاد التعاون والفهم المشترك وتدعيم العلاقة بين المدرسة وأسرة الطالب**) وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (إلى حد ما) وبلغت (٣٨,٥%) من مفردات مجتمع البحث بوزن مرجح وقدره (١,٨٤٦) بانحراف معياري (٠,٨٠١)، وهذه النتيجة تشير إلى أهمية إشراك

أولياء الأمور في بعض الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة، لكي يقوموا بتشجيع أبنائهم التلاميذ على المشاركة في هذه الأنشطة، والانضمام إلى جماعات النشاط المختلفة داخل المدرسة، كما تساعد هذه الأنشطة على تدعيم العلاقات وزيادة التعاون بين المدرسة وأسرة الطالب.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مجتمع البحث على إجمالي العبارات المتعلقة بمحور **(واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة)**، تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بمحور واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات مجتمع البحث على محور واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

متوسط المرجح	الإنحراف المعياري	٩٥% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة إختبار t	مستوى المعنوية المشاهد
		الحد الأدنى	الحد الأعلى		
2.38462	٠.57514	2.0371	2.7322	14.949	٠,٠٠٠

ومن الجدول السابق نلاحظ أن متوسط إجابات مجتمع البحث يساوي (٢,٣٨٤٦٢) بانحراف معياري (٠,٥٧٥١٤)، وأن (٩٥%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع البحث يتراوح بين (٢,٠٣٧١ـ ٢,٧٣٢٢).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (١٤,٩٤٩) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى معنوية (٥%) وتساوي (١,٦٧١)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٥%) مستوى المعنوية المعتمد بالبحث ، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من مجتمع البحث، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع البحث حول محور واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة أكبر من (٢ المتوسط الافتراضي) (مرتفعة) ، **مما يدل على أن غالبية مجتمع البحث يؤكدون على وجود ممارسة مهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة .**

ثالثاً- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

الجدول رقم (١٥) يوضح أراء مجتمع البحث حول المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

ت	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الوزن المرجح	الإنحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
١	قلة عدد المعلمين المشرفين على الأنشطة	٠٩	٦٩,٢	٠٤	٣٠,٨	٠٠	٠٠,٠	2.692	٠.480	٣
٢	عدم وجود وقت كافي للنشاط الاجتماعي	١٠	٧٦,٩	٠٢	١٥,٤	٠١	٧,٧	2.692	٠.630	٢
٣	عدم توفر الإمكانيات المادية	١١	٨٤,٦	٠١	٧,٧	٠١	٧,٧	2.769	٠.599	١
٤	كثرة عدد الطلاب بحيث لا يتناسب مع عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة	٠٦	٤٦,٢	٠٥	٣٨,٥	٠٢	١٥,٤	2.308	٠.751	٤
٥	تكليف الأخصائي الاجتماعي بأعباء إدارية خارج نطاق تخصصه المهني	٠٥	٣٨,٥	٠٣	٢٣,١	٠٥	٣٨,٥	2.000	٠.913	٨
٦	عدم ملائمة مبني المدرسة لممارسة الجماعات الطلابية للأنشطة	٠٦	٤٦,٢	٠١	٧,٧	٠٦	٤٦,٢	2.000	1.000	٩
٧	عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي للمحيطين به	٠١	٧,٧	٠٨	٦١,٥	٠٤	٣٠,٨	1.769	٠.599	١٠
٨	عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في برامج النشاط المدرسي	٠٣	٢٣,١	٠٨	٦١,٥	٠٢	١٥,٤	2.077	٠.641	٦
٩	عدم تفهم إدارة المدرسة لأهمية النشاط الطلابي	٠١	٧,٧	٠٨	٦١,٥	٠٤	٣٠,٨	1.769	٠.599	١٠ مكرر
١٠	سلبية الطلاب وعدم اشتراكهم في النشاط المدرسي	٠٤	٣٠,٨	٠٧	٥٣,٨	٠٢	١٥,٤	2.154	٠.689	٥
١١	عدم تفهم مدير المدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	٠١	٧,٧	٠٢	١٥,٤	١٠	٧٦,٩	1.308	٠.630	١١
١٢	عدم تفهم المعلمين بالمدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	٠٣	٢٣,١	٠٧	٥٣,٨	٠٣	٢٣,١	2.000	٠.707	٧

من الجدول السابق والمتعلق بإجابات مجتمع البحث حول **(المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة)** يتبين الاتي:

في الترتيب الأول جاءت عبارة **(عدم توفر الإمكانيات المادية)** وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٨٤,٦%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٧٦٩) بانحراف معياري (٠,٥٩٩)، وتشير هذه النتيجة الى أهمية توفر الموارد والإمكانيات المادية داخل المدرسة، والتي تساعد الأخصائي الاجتماعي على القيام بدوره المهني مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة بشكل جيد، فعدم توفر الموارد والإمكانيات

يشكل عائقاً أمام ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني مع الجماعات داخل المدرسة وتتفق هذه النتيجة مع كلٍ من دراسة (**حنفي**) ودراسة (**العصادي**) ودراسة (**الثني**) ودراسة(**قدمور**) في أن من أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط هو نقص أو عدم توفر الموارد والإمكانيات المادية .

وجاءت في الترتيب الثاني عبارة **(عدم وجود وقت كافي للنشاط الاجتماعي)** وبلغت نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) (٧٦,٩%) من مفردات مجتمع البحث، وبلغت الوزن المرجح (٢,٦٩٢) بانحراف معياري (٠,٦٣٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية توفر الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي للقيام بوضع وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع بعض ما جاء في نتائج كلٍ من دراسة **(حنفي)** ودراسة **(الثني)** ودراسة (**قدمور**) في أن من أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط هو عدم وجود وقت كافي للمشاركة في جماعات النشاط المختلفة مما يترتب عليه عدم رغبة التلاميذ للاشتراك في هذه الجماعات والانضمام إليها.

الترتيب الثالث جاءت عبارة **(قلة عدد المعلمين المشرفين على الأنشطة)** وكانت أعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) وبلغت (٦٩,٢%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٦٩٢) بانحراف معياري (٠,٤٨٠)، وهذه النتيجة تشير إلى إن عدم توفر العدد الكافي من معلمي النشاط يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي لممارسة عمله مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة ، وتتفق هذه النتيجة مع بعض ما جاء في كلٍ من نتائج دراسة **(حنفي)** ودراسة **(قدمور)** في أن من أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط هو سلبية المدرسين نحو الأنشطة وقلة عدد المعلمين المشرفين على الأنشطة.

أما في الترتيب الرابع فجاءت عبارة **(كثرة عدد الطلاب بحيث لا يتناسب مع عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة)** وكانت أعلى نسبة الإجابة على عبارة (أوافق) بنسبة بلغت (٤٦,٢%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٣٠٨) بانحراف معياري (٠,٧٥١)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية توفر العدد المناسب من الأخصائيين الاجتماعيين بحيث يتناسب مع عدد الطلاب داخل المدارس، فكثرة عدد الطلاب يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي لممارسة دوره مع الجماعات بالمدرسة.

وجاءت في الترتيب الخامس عبارة (**سلبية الطلاب وعدم اشتراكهم في النشاط المدرسي**) وكانت اعلى نسبة الإجابة على عبارة (إلى حد ما) وبلغت (٥٣,٨%)، بوزن مرجح وقدره (٢,١٥٤) بانحراف معياري (٠,٦٨٩)، وهذه النتيجة تدل على سلبية بعض الطلاب وعدم اشتراكهم في النشاط المدرسي مما يشكل عائقاً لدي الأخصائي الاجتماعي في ممارسة دوره المهني مع الجماعات بالمدرسة.

وفي الترتيب السادس جاءت عبارة (**عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في برامج النشاط المدرسي**) بلغت نسبة الإجابة على عبارة (الى حد ما) (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٠٧٧) بانحراف معياري (٠,٦٤١)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم الطلاب للمشاركة في تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية فعدم قيام أولياء الأمور بتشجيع أبنائهم الطلاب على المشاركة في وضع وتنفيذ الأنشطة المدرسية يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي اثناء عمله مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**قدمور**) في أن من أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم العام عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم للمشاركة في برامج النشاط المدرسي.

أما في الترتيب السابع فجاءت عبارة (**عدم تفهم المعلمين بالمدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة**) وكانت أعلى نسبة الإجابة على عبارة (إلى حد ما) وبلغت (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث، وبلغ الوزن المرجح (٢,٠٠٠) بانحراف معياري (٠,٧٠٧)، وهذه النتيجة تدل على أهمية ان يتفهم المعلمين وإدارة المدرسة للدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة.

وجاءت في الترتيب الثامن عبارة (**تكليف الأخصائي الاجتماعي بأعباء إدارية خارج نطاق تخصصه المهني**) وكانت إجابات مفردات مجتمع البحث متساوية حول هذه العبارة حيث بلغت نسبة الإجابة على عبارتين (أوافق) و(لا أوافق) (٣٨,٥%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٠٠٠) بانحراف معياري (٠,٩١٣)، وهذه النتيجة تشير إلى تكليف الأخصائي الاجتماعي في بعض الأوقات بأدوار إدارية معينة قد يشكل عائقاً أمام أدائه لأدواره المهنية داخل المدرسة.

أما في الترتيب التاسع فجاءت عبارة (**عدم ملائمة مبني المدرسة لممارسة الجماعات الطلابية للأنشطة**) وكانت إجابات مفردات مجتمع البحث متساوية حول هذه العبارة حيث بلغت نسبة الإجابة على عبارتين (أوافق) و(لا أوافق) (٤٦,٢%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (٢,٠٠٠) بانحراف معياري (١,٠٠٠)، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدم توفر المبني الملائم للمدرسة يشكل عائقا أمام الجماعات المختلفة داخل المدرسة للقيام بتنفيذ برامجها وأنشطتها المختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**قدمور**) في أن من أهم المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم العام عدم ملائمة مبني المدرسة لممارسة الجماعات الطلابية للأنشطة .

في الترتيب العاشر جاءت عبارة (**عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي للمحيطين به**) وكانت اعلى نسبة إجابة على عبارة (إلى حد ما) وبلغت (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (١,٧٦٩) بانحراف معياري (٠,٥٩٩)، وهذه النتيجة تدل على أهمية وضوح الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي للأشخاص المحيطين به، فعدم وضوح هذا الدور المهني يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره المهني مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة.

وجاءت في الترتيب العاشر مكرر عبارة (**عدم تفهم إدارة المدرسة لأهمية النشاط الطلابي**) وبلغت نسبة الإجابة على عبارة (إلى حد ما) (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث، بوزن مرجح وقدره (١,٧٦٩) بانحراف معياري (٠,٥٩٩)، وهذه النتيجة تدل على أهمية فهم إدارة المدرسة لأهمية الأنشطة والبرامج التي يقوم بها الطلاب، فعدم تفهم إدارة المدرسة لأهمية النشاط الطلابي، يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي للقيام بأدواره المهنية، مع جماعات النشاط المختلفة داخل المدرسة.

ولأجل تحديد درجة الموافقة لإجابات مجتمع البحث على إجمالي العبارات المتعلقة بمحور (**المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة**) تم استخدام اختبار (t) حول المتوسط العام للعبارات المتعلقة بمحور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات مجتمع البحث حول محور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

متوسط المرجح	الانحراف المعياري	٩٥% فترة ثقة لمتوسط المجتمع		قيمة إختبار t	مستوى المعنوية المشاهد
		الحد الأدنى	الحد الأعلى		
2.12821	٠.58592	1.7741	2.4823	13.096	٠,٠٠٠

ومن الجدول السابق نلاحظ أن متوسط إجابات مجتمع البحث يساوي (٢,١٢٨٢١) بانحراف معياري (٠,٥٨٥٩٢)، وأن (٩٥%) فترة ثقة لإجابة هذا المتغير في مجتمع البحث يتراوح بين (١,٧٧٤١ـ ٢,٤٨٢٣).

وبما أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (١٣,٠٩٦) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية عند مستوى معنوية (٥%) وتساوي (١,٦٧١)، كما أن مستوى المعنوية المشاهد يساوي (٠,٠٠٠) وهو أقل من (٥%) مستوى المعنوية المعتمد بالبحث، أي أن هناك قابلية لتعميم النتائج المتحصل عليها من مجتمع البحث ، مما يشير إلى أن متوسط الإجابة في مجتمع البحث حول محور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة أكبر من (٢ المتوسط الافتراضي) (مرتفعة) ، **بما يدل على أن غالبية مجتمع البحث يؤكدون على وجود بعض المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات في المجال المدرسي .**

نتائـج البحــث:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة، ووفقا لاستجابة مجتمع البحث يمكن ان نتناول النتائج العامة للبحث في المحاور التالية:

النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث:

١- أثبت البحث أن جميع مفردات مجتمع البحث هن من الإناث ونسبتهن (١٠٠%).

٢ - تبين من البحث أن نسبة (٥٣,٩%) من مفردات مجتمع البحث هن من المتزوجات.

٣- كشف البحث أن أعلي نسبة بين مفردات مجتمع البحث أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر وتبلغ نسبتهن (٤٦,١ %) من إجمالي مجتمع البحث.

٤- كما كشف البحث على أن أعلي نسبة من مفردات مجتمع البحث حاصلين على مؤهل بكالوريوس خدمة اجتماعية وتبلغ النسبة (٥٣,٨ %) من إجمالي مجتمع البحث.

٥- وتبين من البحث أن أعلي نسبة من مفردات مجتمع البحث تصل مدة الخبرة في عملهن بالمجال التعليمي من (٩ سنوات فأكثر) وتبلغ النسبة (٦٩,٢%) من إجمالي مجتمع البحث.

٦- كما بين البحث أن أعلي نسبة من مفردات مجتمع البحث تتقاضي في مرتب يتراوح ما بين ٦٥٠ إلى أقل من ٧٥٠ دينار ليبي وتبلغ نسبتهن (٣٨,٥%) من إجمالي مجتمع البحث.

٧- اتضح من نتائج البحث أن نسبة عالية من مدارس مجتمع البحث يصل عدد الطلاب فيها إلى ٥٥٠ طالب فأكثر وتبلغ النسبة (٦١,٥%) من إجمالي مدارس مجتمع البحث، وأن جميع المدارس مختلطة (ذكور وإناث).

٨- أثبت البحث أن الغالبية من مفردات مجتمع البحث ساعات عملها بالمدرسة هي حسب الدوام وليس الجدول وتصل النسبة إلى (٨٤,٦%) من إجمالي مجتمع البحث.

٩- تبين من البحث أن أغلب مدارس مجتمع البحث يعمل بها نسبة عالية من الأخصائيات الاجتماعيات تتراوح من ٣ إلي أقل من ٦ أخصائيات اجتماعيات وتبلغ النسبة (٦١,٥%).

١٠- اتضح من البحث أن أعلي نسبة من مفردات مجتمع البحث يشرفن على عدد ٥٥٠ طالب فأكثر ونسبتهن (٣٨,٥%) من إجمالي مفردات مجتمع البحث، وتليها نسبة (٣٠,٧%) من مفردات مجتمع البحث يشرفن على عدد من ١٠٠ طالب إلى أقل من ٢٥٠ طالب.

النتائج المرتبطة بتساؤلات البحث:

أولا ـ واقع الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

من خلال تحليل النتائج حسب تساؤل البحث يتضح الاتي:

١ - أثبت البحث أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب على اكتساب القيم والصفات الاجتماعية للطلاب داخل المدرسة من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية، والعمل على مساعدة رواد الجماعات على القيام بممارسة وأداء عملهم مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة بنسبة بلغت (٦٩,٢%) من مفردات مجتمع البحث.

٢ – كشف البحث عن قيام الأخصائي الاجتماعي بتشجيع الطلاب على الانضمام للجماعات المختلفة، وفق ميول واتجاهات كل واحد منهم، والعمل على توضيح أهداف وشروط الانضمام إلى هذه الجماعات والبرامج التي تقوم بها بنسبة بلغت (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث.

٣ – تبين من البحث قيام الأخصائي الاجتماعي بالعمل على وضع خطة شاملة لتنظيم سير العمل بين جميع الجماعات داخل المدرسة، بالشكل الذي يعود بالفائدة على هذه الجماعات داخل المدرسة بنسبة بلغت (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث.

٤ – كشف البحث على قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة أعضاء الجماعة على القيام بالتخطيط والمساهمة في وضع وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية المختلفة التي تقام داخل المدرسة بنسبة بلغت (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث.

٥ – اثبت البحث أهمية قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب وتوجيههم على تكوين وتنظيم الجماعات المختلفة داخل المدرسة حسب ميول ورغبات كل طالب بنسبة بلغت (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث.

٦ – أكد البحث على قيام الأخصائي الاجتماعي بإعداد سجل عام للنشاط يحصر فيه بيانات عن جماعات النشاط بالمدرسة من حيث أعضاء كل جماعة وميزانيتها ومدي تقدمها وتحقيقها لأهدافها في نهاية العام الدراسي بنسبة (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث.

٧– كما أكد البحث على إعداد الأخصائي الاجتماعي للسجلات اللازمة للجماعات المدرسية وتنظيم عملية التسجيل بها بنسبة بلغت (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث.

٨– كشف البحث على قيام الأخصائي الاجتماعي باختيار رائد مناسب من بين معلمي المدرسة لكل جماعة من جماعات النشاط باستثناء الجماعات الاجتماعية التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بنفسه بالإشراف عليها وبلغت نسبة الإجابة على عبارتين (أوافق) و(إلى حد ما) (٣٨,٥%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث.

٩ - بين البحث أن الأخصائي الاجتماعي يعمل على تحديد الموارد والإمكانيات اللازمة لكل جماعة لكي تستطيع أن تمارس نشاطها بنسبة (٤٦,٢%) من مفردات مجتمع البحث.

١٠- كما كشف البحث على قيام الأخصائي الاجتماعي بإشراك أولياء الأمور في بعض أنشطة الجماعات لإيجاد التعاون والفهم المشترك وتدعيم العلاقة بين المدرسة وأسرة الطالب وكانت النسبة (٣٨,٥%) من مفردات مجتمع البحث.

ثانيا- المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته لطريقة العمل مع الجماعات بالمدرسة

من خلال تحليل النتائج حسب تساؤل البحث يتضح الاتي:

١- أثبت البحث أهمية توفر الموارد والإمكانيات داخل المدرسة، فعدم توفر الموارد والإمكانيات يشكل عائقاً أمام ممارسة الأخصائي الاجتماعي لدوره المهني مع الجماعات المختلفة داخل المدرسة بنسبة بلغت (٨٤,٦%) من مفردات مجتمع البحث

٢ - أثبت البحث أهمية توفر الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي للقيام بوضع وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة بنسبة بلغت (٧٦,٩%) من مفردات مجتمع البحث.

٣- تبين من البحث أن عدم توفر العدد الكافي من معلمي النشاط يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي لممارسة عمله مع الجماعات داخل المدرسة بنسبة بلغت (٦٩,٢%) من مفردات مجتمع البحث.

٤ - كشف البحث أهمية توفر العدد المناسب من الأخصائيين الاجتماعيين بحيث يتناسب مع عدد الطلاب داخل المدارس، فكثرة عدد الطلاب لا يتناسب أحيانا مع عدد الأخصائيين الاجتماعيين الموجودين في المدرسة مما قد يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي للقيام بدوره المهني بنسبة بلغت (٤٦,٢%) من مفردات مجتمع البحث.

٥- تبين من البحث وجود بعض السلبيات لدي الطلاب وعدم اشتراكهم في وضع وتنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية بنسبة بلغت (٥٣,٧%) من مفردات مجتمع البحث.

٦- بين البحث أن عدم تشجيع أولياء أمور الطلاب لأبنائهم للمشاركة في برامج النشاط المدرسي يشكل عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي في ممارسة عمله مع الجماعات المدرسية بنسبة (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث.

٧- اتضح من نتائج البحث أن عدم تفهم المعلمين لدور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة يعوق عمله مع جماعات النشاط المختلفة بنسبة (٥٣,٨%) من مفردات مجتمع البحث.

٨- كما تبين من البحث أن تكليف الأخصائي الاجتماعي بأعباء إدارية خارج نطاق تخصصه المهني يشكل عائقاً أمام ممارسة دوره المهني مع جماعات النشاط المختلفة، وكانت إجابات مفردات مجتمع البحث متساوية حول هذه العبارة حيث بلغت نسبة الإجابة على عبارتين (أوافق) و(لا أوافق) (٣٨,٥%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث.

٩- تبين من نتائج البحث أن عدم ملائمة مبني المدرسة لممارسة الجماعات الطلابية للأنشطة يعوق عمل الأخصائي الاجتماعي مع الجماعات المدرسية بنسب متساوية لكلِ من عبارتي (أوافق) و(لا أوافق) وكانت النسبة (٤٦,٢%) من مفردات مجتمع البحث.

١٠- كما اتضح من نتائج البحث أن الأخصائي الاجتماعي يعوق عمله المهني عدم وضوح دوره للمحيطين به وعدم تفهم إدارة المدرسة لأهمية النشاط الطلابي بنسبة (٦١,٥%) من مفردات مجتمع البحث.

التوصيات:

وختاماً لهذا البحث يمكن عرض مجموعة من التوصيات التي تفعل من الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في طريقة العمل مع الجماعات المدرسية في التالي:

١- الاهتمام الجيد بإعداد الأخصائي الاجتماعي (نظرياً وعملياً) وخاصة في جانب ممارسة طريقة العمل مع الجماعات.

٢- تنظيم دورات تخصصية في الخدمة الاجتماعية المدرسية للأخصائيين الاجتماعيين مشرف عليها أكاديميين وخبراء للمهنة في المجال المدرسي لتساهم في تحقيق التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي المدرسي.

٣- توعية الطلاب وبقية فريق العمل بالمدرسة وأولياء الأمور بطبيعة وأهمية دور الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وبأهمية النشاط المدرسي في تكوين وتنمية الشخصية المتكاملة للطالب.

٤- ضرورة توفير الموارد والإمكانيات المادية للجماعات المدرسية حتى تستطيع تنفيذ برامجها وخططها.

٥- التأكيد على أهمية تكوين جماعات النشاط المختلفة بالمدرسة لتقابل ميول وهوايات الطلاب وتشبع احتياجاتهم المختلفة.

٦- التأكيد على أهمية تعاون ومشاركة المعلمين في الإشراف والمتابعة لجماعات النشاط المدرسي.

٧- عدم تكليف الأخصائي الاجتماعي بمهام وأعمال خارج تخصصه المهني.

٨- تنظيم اليوم والجدول الدراسي بما يترك فسحة من الوقت لممارسة الطلاب للنشاط المدرسي.

٩- المتابعة المستمرة من وزارة التربية والتعليم للوقوف على مدي صلاحية المبني المدرسي لتقديم الخدمات التعليمية وممارسة الطلاب للأنشطة المتنوعة.

١٠- ضرورة التوازن في توزيع الأخصائيين الاجتماعيين على المدارس بحيث يتناسب مع أعداد الطلاب حتى لا يشكل عدم التوازن بينهما عائقاً أمام الأخصائي الاجتماعي في عمله مع الجماعات المدرسية على أن يكون أخصائي اجتماعي لكل ١٠٠ طالب.

هوامش البحث:

١. chess, Wayne A& Norlin; Juli M.Human Behavior and the Social environment : A social System model (uis.n: Allyn & Bacon, Inc 1991) P.6.

٢. سمير حسن منصور، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي الإسكندرية، ٢٠٠٧ م، ص ٢٠٥.

٣. المرجع السابق، ص ٢٠٥.

٤. محمد محمود مصطفى، تفعيل الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في المجال المدرسي، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، جامعة حلوان، المجلد الثالث، ٢٠٠٠ م.

٥. ماجد حنفي، زيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي، المؤتمر العلمي الرابع عشر، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، ٢٠٠١ م.

٦. صباح العصادي، معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ليبيا، جامعة طرابلس، كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٨م.

٧. محمد أحمد الثني، الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي في المجال التعليمي واهم مشكلات ممارسته المهنية (مجلة كلية الآداب، العدد السادس، جامعة طرابلس، طرابلس، بحث منشور، يناير، ٢٠٠٨ م.

٨. ريما سالم الذاودي، دور الاختصاصي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي وانعكاسه على تذليل مشكلاتها وتنمية مواهبها، ليبيا، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، ٢٠٠٩ م.

٩. عائشة الباشير قدمور، دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم مؤسسات التعليم الأهلي في ليبيا (دراسة مقارنة بين مؤسسات التعليم الأهلي والتعليم العام بالمرحلة الثانوية التخصصية بمدينة طرابلس)، الإسكندرية، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، معهد العلوم الاجتماعية، شعبة الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٣ م.

١٠. المعجم الوسيط، لبنان، بيروت، المكتبة العلمية، الجزء الثاني، ص ٨٧٠.

١١. Encyclopedia of Social Work, N.Y, NASW, 1985, P 1077

١٢. Sheafor, Donald & Herejee; Social Work Practice, Boston, Allen and Bassoon,1991,p 5

١٣. ماهر أبو المعاطي علي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية مع نماذج تعليم وممارسة المهنية في الدول العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٢ م، ص ٤٠٩.

١٤. السيد عبد الحميد عطية، سلمي محمود، التنظير والتطبيق في طريقة العمل مع الجماعات وعمليتي الاشراف والتقويم، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩ م، ص ٦.

١٥. محمد شمس الدين أحمد، العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، ١٩٨٠م، ص ١٢.

١٦. المرجع السابق، ص ١٢.

١٧. Concise, Oxford Dictionary, Edition , 1984 , P 701

١٨. عبد المحيسين فهد السيف، المعوقات الإدارية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآداب، المجلد ٤٥، ١٩٩٧ م، ص ٧٦.

١٩. محمد علي محمد، البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٥ م، ص ١٦٥.

٢٠. نوال محمد عامر، مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٦ م، ص١١٠.